

افتتاح مؤتمر اتحاد الجامعات العربية في «اليسوعية» دعوات للتطوير العلمي والابحاث ومعالجة مشكلة البطالة



المشاركون في مؤتمر اتحاد الجامعات العربية

ان نشجع الجامعات القائمة على تحديد أوضح لشخصيتها وأن نطالب أصحاب كل مشروع جامعي جديد بمزيد من التحديد للفتة التي ستنتمي اليها جامعته العتيبة».

وسال: «ماذا نقول لكل هؤلاء حملة الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل وهم باتوا اليوم يشكلون نحو ثلث أعداد الخريجين العرب؟ هل نقول لهم على نفسها جنت براقش؟ او على العكس هل نطالب حكوماتنا بضممان إيجاد وظيفة لكل خريج؟ وحتى لو لم تكن البطالة من خطايا الجامعة فإنه ليس من حق الجامعة ان تتصل من مسؤوليتها في معالجة هذه الافة المتفاقمة».

وختاماً، تم تسليم العلم، وجائزة الباحث العربي المتميز في مجال العلوم الأساسية والهندسية إلى كل من الدكتور أسامة غازي صالح الخواجة (قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة الإمارات)، والدكتور عماد الدين أحمد العمري (قسم الفيزياء - جامعة السلطان قابوس).

وقدم الأب دكاش ميدالية الجامعة الخاصة بالعيد الـ ١٤٠ على تأسيسها إلى كل من الوزير بو صعب، وأبو عرابي وسلامة، كما قدم أمين عام الاتحاد درعا تكريمية إلى الوزير بو صعب ودكاش.

التي قامت بها جامعة الشرق الأوسط خلال توليها رئاسة الدروة السابقة وتبناها المؤتمر».

من جهته، توفّف أمين عام الجامعات العربية الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان عند «التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية العربية»، وقال: «ما يستوجب منا التطوير والتحديث بما يتواءم مع معطيات ومستجدات العصر الجديد»، شارحاً استشعار الاتحاد لأهمية «التوسع في برامجه وتعميق التنسيق والتعاون بين الكفاءات العربية والأكاديمية في مختلف التخصصات العلمية».

وأشار الوزير بو صعب إلى «أن الجامعات في العالم تتسابق إلى استخدام نتائج الأبحاث في تطوير مناهجها، وتترأحم منشوراتها وإنجازاتها العلمية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية والأدبية في المكتبات وعلى الشبكات العالمية للتواصل، ويعمل أساتذتها على تجديد محاضراتهم ومقارباتهم للقضايا العالمية عبر أبحاث يقومون بها»، معتبراً «أن مثل هذا اللقاء هو منصة عربية للبحث والتعاون في شتى الشؤون المتعلقة بالتعليم العالي».

ثم ألقى سلامة محاضرة عنوانها «كيف يصبح تعليمنا العالي أعلى؟»، وتطرق فيها إلى عدد من التحديات التي تواجه الجامعات، مضيفاً «أرى

افتتحت في جامعة القديس يوسف - حرم العلوم الإنسانية الدورة الـ ٤٨ للمؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية (دورة لبنان)، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلاً بوزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب، وبدعوة من الاتحاد العام للجامعات العربية، في حضور وزير الإعلام رمزي جريج، سفراء دول عربية وغربية، النائب روبير غانم والوزراء السابقين: غسان سلامة، نايلة معوض، طارق متري، بهيج طيارة، رئيس كرسي السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف الدكتور رمزي سلامة، مدير ماستر الإعلام والتواصل في الجامعة باسكال موانان.

وتوقف رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الأب سليم دكاش عند «الظروف الراهنة التي تنعقد فيها الدورة، منها تحدي محاربة التطرف والإرهاب، وبناء السلام والأمن، وتحقيق العدالة الإجتماعية، وإرساء مجتمع المواطنة والحريات المسؤولة، وتشديد مجتمع المعرفة واقتصادها، وبناء منظومة التسامح والحوار والإخاء».

بدوره، تحدّث رئيس جامعة الشرق الأوسط ورئيس الدورة السابعة والأربعين لاتحاد الجامعة العربية الدكتور ماهر سليم عن «الدور الريادي الذي تضطلع به الجامعات، وعدد المبادرات الثالث